

أثر استراتيجية علاقة السؤال بالجواب في التحصيل والتفكير التحليلي

لطالبات قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن الحديث

**The effectiveness of the question-answer relationship  
strategy in achievement and developing analytical  
thinking among students of the Art Education  
Department in the subject of modern art history**

م.د. وضاح طالب دمج

Waddah Talhb Daaj

[Waddah80.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:Waddah80.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

مكان العمل الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ديالى الدراسي

**ملخص البحث:**

يرمي البحث الحالي إلى :

التعرف على اثر استراتيجية العلاقة بين السؤال والجواب في التحصيل والتفكير التحليلي لطالبات قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن الحديث، ولتحقيق أهداف البحث صاغ الباحث عددا من الفرضيات الصفرية لذلك، وتكون مجتمع البحث من طالبات الكلية التربوية المفتوحة، قسم التربية الفنية ، واعتمد الباحث منهجين من مناهج البحث إذ اتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراءات بناء مقياس التفكير التحليلي، كما اتبع المنهج التجريبي التصميم ذو المجموعتين ذات الاختبار (البعدي) لقياس التحصيل وفق الإستراتيجية ، وأجرى الباحث تكافنا بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ، أما الأداة فقد أعد الباحث أداتين للبحث، الأولى هي بناء الاختبار

التحصيلي وكان بصيغة الاختيار من المتعدد وتكون من (30) فقرة، والأداة الثانية بناء مقياس للتفكير التحليلي وتكونت من (10) فقرات بخمسة بدائل أعدت وفق مقياس (ليكرت) الخماسي واستخراج للأداتين الخصائص السيكومترية، واستمر تطبيق التجربة (8) أسابيع ، وأظهرت النتائج فاعلية الإستراتيجية في التحصيل والتفكير التحليلي لدى أفراد عينة البحث .

الكلمات الافتتاحية: (علاقة السؤال بالجواب – التفكير التحليلي- تاريخ الفن الحديث)

### Research Summary:

The current research aims to: Identifying the impact of the strategy of the relationship between question and answer on the achievement and analytical thinking of female students of the Art Education Department in the subject of Modern Art History. To achieve the research objectives, the researcher formulated a number of null hypotheses for this The research community consisted of female students from the Open Educational College, Department of Art Education, and the researcher adopted two research approaches. The researcher followed the descriptive approach in the procedures for constructing the analytical thinking scale. He also followed the experimental approach, a two-group design with a (post) test to measure achievement according to the strategy, and the researcher conducted The two research groups were equal in a

number of variables. As for the tool, the researcher prepared two research tools: The first was the construction of the achievement test, which was in the multiple-choice format and consisted of (30) items. The second tool was the construction of a scale for analytical thinking, which consisted of (10) items with five alternatives prepared according to a five-point Likert scale, and the psychometric properties of the two tools were extracted. The experiment continued for (8) weeks. The results showed the effectiveness of the strategy in achievement and analytical thinking among the research sample.

Opening words: (The relationship of the question to the answer - analytical thinking - history of modern art)

### الفصل الأول (التعريف بالبحث)

#### أولاً: مشكلة البحث :

يواجه طرفي عملية التدريس في مستوى الدراسة الجامعية الأولية خصوصاً مشكلات متنوعة ، منها وجود مساحات من المعرفة جديدة على المتعلمين، تسبب أحياناً تدني في مستويات التحصيل أو حتى بناء التصور العام والفهم الإجمالي للموضوعات التي تقدم وتحديداً في مجال دراسة التربية الفنية ، وهذا مشخّص على المقبولين في الكلية التربوية المفتوحة .

وقد لاحظ الباحث على بعض الطلبة المقبولين بهذا القسم تدني التحصيل في بعض المواد الدراسية النظرية والتي تؤثر إلى تدني مستوى التحصيل مما ينعكس

بشكل وآخر على التفكير، وقد يكون مرده إلى أسباب عدة منها ما هو جوهري كأتباع طرائق واستراتيجيات تدريس تقليدية ، أو قد يكون متعلقا باهتمام بعض الأساتذة بالجوانب المهارية على حساب الجوانب المعرفية .

الأمر الذي ساهم في تحديد جوهر مشكلة البحث الحالي والتعرف عليها من ميدان العمل الحالي للباحث، مما ساعده في تشخيص تدني تحصيل طالبات قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن الحديث، بل حتى الناجحون في المادة تنقصهم بشكل واضح عملية تمحيص ربط منطقي للعلاقات بين الموضوعات، فبمجرد تغير نمط السؤال تكون إجاباتهم أقل دقة ، إذ ان قدراتهم على تصنيف أعمال فنية ونسبها حسب المدارس الفنية التي تنتمي لها أو عند مطالبتهم بإسقاط ما قراؤه على مثال تطبيقي يقفون عاجزين ، مما يؤشر ضعفا في عملية تعليمهم وقدراتهم في التفكير التحليلي .

لذا فمشكلة البحث الحالي تطرح السؤال الآتي: ((ما اثر استراتيجية علاقة السؤال بالجواب في التحصيل والتفكير التحليلي لطالبات قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن الحديث ؟))

**ثانياً: أهمية والحاجة للبحث :** تبرز أهمية البحث الحالي في الآتي:

1. قد يوفر تشخيصاً لمستوى طالبات الكلية المفتوحة معرفياً والارتقاء به عبر آليات محكمة.
2. قد يساهم البحث الحالي في الكشف عن مستوى قدرات طلاب الكلية المفتوحة في تحليل وإدراك العلاقات وتنظيمها بشكل مغاير لما يتعلمونه مما يعطي تصوراً عن قدراتهم في التفكير التحليلي .
3. قد تساعد الاستراتيجية المطبقة على منح الأساتذة الذين يدرسون المواد النظرية القدرة على تكوين رؤية تنظيمية لإدارة الدروس وتجاوز حدود العرض التقليدية والانتقال لمستويات أعلى فهما لطلبتهم.

4. التركيز على مساحات معرفية في تدريس مادة تاريخ الفن الحديث والتي تعد من المواد المهمة في دراسة الفنون لارتباطها بالوعي الجمالي والمنجز الفني ، مما يساهم في البناء المعرفي للمتعلمين.

**ثالثا : أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي الى :

(التعرف على اثر استراتيجيات علاقة السؤال بالجواب في التحصيل والتفكير التحليلي لطالبات قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن الحديث)

**رابعا : فرضيات البحث:** ولتحقيق أهداف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين وهن:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة تاريخ الفن الحديث على وفق استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ورتب درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.
  2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة تاريخ الفن الحديث على وفق استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ورتب درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في إجاباتهم على مقياس التفكير التحليلي .
- خامسا: حدود البحث: و مقتصرة على :

1. الحد البشري: طالبات المرحلة الأول/ قسم التربية الفنية.
2. الحد المكاني: قسم التربية الفنية / الكلية التربوية المفتوحة / مركز ديالى.
3. الحد الزمني: العام الدراسي: (2023-2024) الكورس الدراسي الثاني .
4. الحد المعرفي: مادة تاريخ الفن الحديث(الواقعية والرمزية والوحشية والتكعيبية والتعبيرية والسريالية) ، مقياس التفكير التحليلي (المعد من الباحث)

سادسا: تحديد المصطلحات

### 1. استراتيجية علاقة الجواب بالسؤال:

عرفها (عبد الله ، 2015) بأنها: "إحدى طرق ما وراء المعرفة المساهمة في تنمية الفهم القرائي للمتعلمين ورفع مستوى تفكيرهم وزيادة الوعي بما وراء المعرفة لديهم" (عبد الله ، 2015، ص87)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية علاقة السؤال بالجواب بأنها: هي استراتيجيات تدريس تتألف من خمس خطوات، تؤكد على الربط بين الأسئلة المعدة عن المادة وإجابات الطلاب عنها ، والتي تساهم في تحليل المادة إلى أجزائها وفهم علاقتها طبقها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية.

### 2. التحصيل :

(عرفه عبيد، 2010) بأنه: "ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وأساليب تفكير ، وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة مقرر " (عبيد ، 2010، ص307)

عرفه الباحث إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحققها المتعلم من خلال إجابته على فقرات الاختبار التحصيلي لمادة تاريخ الفن الحديث الذي أعده الباحث .

### 3. التفكير التحليلي:

- عرفه (الأسدي 2013) بأنه : " إمكانية الشخص على تحليل موقف ما إلى أجزائه المفصلية، سعيا لتوصل إلى حل ملائم للمشكلة، ليسهل مواجهتها والتفكير فيها بشيء مستقل"

(الأسدي، 2013، ص166).

- عرفه الباحث نظريا: هو المقدرة التي يملكها الفرد لمواجهة مشكلة مركبة تتطلب تفكيكا لمكوناتها وفق رؤية علمية ، مبنية على البحث والتقصي عن المشكلة لجمع معلومات توضح كل ما يحيط بها لتوصل إلى استنتاجات منطقية تساعد الفرد في اتخاذ القرار المناسب.

**وعرفه الباحث إجرائيا بأنه :** نشاط العقلي يؤديه أفراد عينة البحث لتمحيص مشكلة ما وإدراك العلاقة بين أجزائها لإحداث المعالجات ،مقاسا بالدرجة الكلية لمقياس التفكير التحليلي الذي أعده الباحث

### الفصل الثاني:

#### الإطار النظري ودراسات سابقة

**أولاً: مفهوم ما وراء المعرفة :** يعد التفكير احد الوسائل التي تكشف مدى الإدراك والفهم والاستيعاب ، لدى المتعلمين ، الأمر الذي فرض وجود مصطلح ما وراء المعرفة ، والذي " يعني التفكير في التفكير ، بمعنى ان يعرف الفرد كيف يفكر، وبماذا يفكر أو أن يعين طريقة تفكيره في الأشياء ويضبطها أو يراقبها وذلك لأن معرفة الفرد عندما تواجهه مشكلة بحاجة إلى حل لا يمكن ان يتوصل إلى الحل ما لم يدخل في عملية الحل ويفكر قبل التنفيذ بكيفية الوصول إلى الحل ثم يفكر إذا ما كان حله صحيحا " (عطية ، 2016،ص138)

**ثانياً: استراتيجية علاقة السؤال بالجواب (QAR):** تعد هذه الاستراتيجية واحدة من استراتيجيات ما وراء المعرفة ، وتطبق في محاولة "تنمية الفهم القرائي ومهاراته لدى المتعلمين ، ورفع مستوى التفكير وتنمية الوعي بما وراء المعرفة لديهم ، ... فقد وضعت هذه الاستراتيجية لمساعدة الطلاب ليس فقط في تعليمهم طيفية توجيه السؤال ، ولكن أيضا كيفية البحث عن إجابات لتساؤلاتهم " (عبد الله، 2015،ص78)

ويرى الباحث ان لاستراتيجية علاقة السؤال بالجواب جوانب ايجابية في التعليم منها:

1. تسهم في إيجاد تفاعل خلاق بين المتعلمين وما يدرسونه لأنها توفر فرصة لتركيز في القراءة .

2. تعتمد البناء والترابط بين ما يمتلكه المتعلمون من الرصيد المعرفي وبين ما يتعلمونه .

3. تساهم في طرح أسئلة لمستويات متعددة تدفع المتعلمين للتفكير في البحث عن إجابتها.

لذا فأن من الواضح ان استراتيجية علاقة السؤال بالجواب تعمق الفهم لدى المتعلمين وتحفزهم على التفكير. (Al-Huwaiji,2012,p34)

**مرتكزات بناء استراتيجية علاقة السؤال بالجواب**

تعد استراتيجية علاقة السؤال بالجواب واحدة من الاستراتيجيات التي تقدم المعرفة والمعلومات بأسلوب مغاير يعتمد التحليل المنهجي الذي من شأنه تحسين قدرات المتعلمين في الفهم الناقد والتحليل المنطقي ، بذلك فعلمية بناء هذه الاستراتيجية قائم على ثلاث مرتكزات أساسية هي:

1. معرفة بنية النص المطلوب وأسلوب إيصال المعلومات :تشكل هذه الخطوة إسهاما مباشرا في توجيه المتعلمين نحو إتباع أسلوب قراءة يمكنهم من فهم النص وتفصيل المعلومات الواردة فيه بالشكل الذي يطور من قدرات المتعلمين ويمكنهم من استنباط المعاني وتحديد الأفكار الرئيسية وفهم أبعادها. (عطية،2016،ص34)
2. تحديد مكان المعلومات :تحقق استراتيجية علاقة السؤال بالجواب بعدا معرفيا تنظيما للمتعلمين من خلال تحديد مكان المعلومات المطلوبة سواء كانت تلك المعلومات ضمن نص محدد أو خارجه يتطلب البحث عنها ، مما ينظم أسلوب القراءة والاطلاع على المتعلمين ويختزل الوقت والجهد مما يزيد قدراتهم على الفهم الأعظم . (عبد النبي الرسول ، 2015 ، ص890)
3. معرفة آلية تطبيق الاستنتاج والمطلوب منه :ان عملية الاستنتاج تأتي بعد معرفة النص المطلوب وتحديده ، إذ يمكن هذا المرتكز من معرفة إذا ما كان السؤال له إجابة واضحة أو ربما توجد خارجه ، وفي هذه الحالة يتم يجري الطالب استدلال بهدف الوصول إلى إجابة السؤال عبر إتباع خطوات محددة هي :

• " تحديد بنية النص

- البحث عن أدلة إضافية مع الكلمات الانتقالية
- تحديد أسلوب المعلومات الواردة في الكتاب الأمر الذي سينعكس على قدرة المتعلم في إدراك مواقع الجواب الصحيح وتصنيف نوع الأسئلة ورصد الفهم" . (المقيمي، 2017، ص48)

**ثالثاً: التفكير التحليلي:** يتشكل التفكير كما تشير إليه العديد من البحوث والدراسات من "مكونين رئيسيين أحدهما مادي وهو العقل، وهو أقل تعقيداً من الآخر ، لأنه متعلق بالماديات فهو يتفاعل مع الحواس من خلال العالم الخارجي (البيئي) ... البيئة أما النوع الثاني فهو نفسي ويعد أكثر تعقيداً إذ يشير إلى عمليات ما وراء المعرفية من هنا ظهرت عدة مدارس تربوية ونفسية فسرت التفكير كالسلوكية التي تبنت النوع الأول من التفكير أما الجشتالت فتبنت النوع الثاني من التفكير" (الاشقر، 2011، ص13)

**رابعاً: التفكير التحليلي وتفسيرات المدارس النفسية:** لقد فسر علماء النفس هذا المصطلح كلا حسب انتمائه ، كأنه من متبنيات مدرسته، مما يؤكد قيمته ويوضح سبب اهتمام الباحثين به، فالمدرسة السلوكية نظرت إليه على أنه أداء لمبدأ المحاولة والخطأ ، ومفسرين أن كل ما يتم في العقل هو نتاج للعلاقة التبادلية بين البيئة والفرد ، والذي يسهم في التكوين العقلي ويمده بالبقاء والتطور الارتباط بين المثير والاستجابة. (العطواني، 2011، ص45)

أما مدرسة الجشتالت فعدوا التفكير التحليلي عملية متعلقة بالإدراك ، الناتج عن سلسلة من المواقف التي بالضرورة تزيد من نشاط العملية الإدراكية في حدث إعادة تنظيم وترتيب بشكل مغاير عن الآخر لكونها متعلقة بإدراك الفرد. (الوائي، 2008، ص22)

#### دراسات سابقة

يعرض الباحث الدراسات السابقة في ثلاث محاور بناء على متغيرات البحث الحالي وهي:

**أولاً: محور الدراسات التي تناولت استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ، وهي :**

**1. دراسة (الحربي 2021)** والتي أجريت في السعودية وهدفت إلى بناء وحدة تدريسية قائمة على استراتيجية علاقة السؤال بالجواب لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الثانوية ، والتحقق من فاعلية تلك الوحدة التدريسية في متغيرها التابع .

واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي مطبقا التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) العينة وصلت إلى (60) طالبا ، مقسمين إلى مجموعتين كل مجموعة قوامها (30) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكانت أداة البحث اختبارا تحصيليا وأثبتت نتائج الدراسة تحقيق أهدافها.

**2. دراسة (المقيمي ، 2017)** أجريت هذه الدراسة في سلطنة عمان وهدفت إلى قياس فاعلية استراتيجية علاقة السؤال والجواب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب صف الثامن الأساسي ، وطبق المنهج شبه التجريبي التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وتمثل المجتمع بطلاب المرحلة الأساسية ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ، من مدرستين مختلفتين ، وبلغ عددها (27) المجموعة التجريبية و(28) المجموعة الضابطة، ودرس كل باحث طلبته في مدرسته وأثبتت نتائج الدراسة تحقق أهدافها.

**ثانيا: محور الدراسات التي تناولت تاريخ الفن الحديث وهي :**

**1. دراسة (رجب، 2023)** أجريت هذه الدراسة في العراق بالجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية وهدفت إلى معرفة اثر التعلم العنقودي في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن ، وطبق المنهج شبه التجريبي متبعا التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) في كل مجموعة (30) طالبة ، تمثلت أداة البحث باختبار تحصيلي ، وأثبتت النتائج تحقق أهداف الدراسة .

**2. (دراسة الجميلي 2015):** أجريت هذه الدراسة في العراق بالجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية وهدفت إلى بناء وحدة تعليمية في مادة تاريخ الفن وفق نموذج ميرلو

قياس أثرها في تحصيل الطلبة . واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبلغ حجم العينة (70) طالبة موزعين على مجموعتين ،أما أداة البحث فكانت اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد ، وأظهرت نتائج البحث اثر ايجابي لبناء الوحدة التعليمية في تحصيل أفراد عينة البحث .

### ثالثا : محور الدراسات التفكير التحليلي :

1. دراسة (ابراهيم وآخرون 2022): أجريت الدراسة في جمهورية مصر ، وهدفت إلى تنمية ملكات التفكير التحليلي والكتابة الإبداعية لطلبة المرحلة الإعدادية وقياس اثر استخدام القراءة الاستراتيجية في تنمية تلك المهارات ، اتبع الباحثون المنهج شبه التجريبي تصميم ذي المجموعتين ، والمجتمع تحدد من طلبة المرحلة الإعدادية اختير منهم عينة بلغت (60) تلميذا مرحلة الإعدادي موزعين على مجموعتين ، وكانت أدوات البحث اختبارين للتفكير التحليلي والكتابة الإبداعية ، وأسفرت النتائج تحقق أهداف الدراسة.

2. دراسة (الرزاقى 2015) : أجريت الدراسة في العراق جامعة ديالى ، وهدفت تعرف على التفكير التحليلي وعادات العقل والإبداع لطلبة الجامعيين، وتكون مجتمع البحث من عدد من كليات جامعة بغداد ، اختار الباحث عينة منه بلغت(400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ،منهج الدراسة وصفيًا،وأدوات البحث اختبار التفكير التحليلي ومقياس لعادات سبعة للعقل، وكذلك اعتماد اختبار تورنس للإبداع، وأثبتت النتائج أهداف الدراسة .

### الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1. الأهداف:دراسة(الحربي ،2021)هدفها بناء وحدة تدريسية مسندة لعلاقة السؤال بالجواب لتنمية مهارات القراءة الإبداعية ، وهدفت دراسة (المقيمي ، 2017)إلى قياس الفاعلية لعلاقة السؤال بالجواب في تنمية الفهم القرائي ، أما دراسة (رجب 2023) فهذهت إلى معرفة اثر التعلم العنقودي في تحصيل طالبات معهد الفنون بمادة تاريخ الفن بينما ، ودراسة (الجميلى 2015) وهدفت

إلى بناء وحدة تعليمية في مادة تاريخ الفن وفق نموذج ميرل وقياس أثرها في التحصيل ، أما دراسة (إبراهيم وآخرون 2022) فهدفت إلى تنمية مهارات التفكير التفكيكي والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقياس أثرها في تنمية تلك المهارات ، ودراسة (الرازقي 2015) هدفها التعرف على التفكير التحليلي وعادات العقل والإبداع لدى طلبة الجامعة ، بينما الدراسة هذه هدفت تعرف فاعلية استراتيجية علاقة السؤال بالجواب في التحصيل والتفكير التحليلي لطلبات بمادة تاريخ الفن الحديث .

**2. المجتمع :** عند (الحربي 2021) تشكل من طلبة الثانوية وفي دراسة (المقيمي 2017) طلاب المرحلة الأساسية ، بينما في دراسة (رجب 2023) طالبات معهد الفنون، وفي دراسة، (الجميل 2015) كان طلبة كلية التربية الأساسية، ودراسة (إبراهيم وآخرون 2022) كان طلاب المرحلة الإعدادية ، وفي دراسة (الرازق 2015) طلبة الجامعات العراقية، أما الدراسة الحالية فمجتمع البحث طالبات الكلية التربوية المفتوحة قسم التربية الفنية.

**3. حجم العينة:** تشكل في دراسة (الحربي 2021) من (60) طالبا ، وفي دراسة (المقيمي 2017) (55) طالبا موزعين على مجموعتين التجريبية (27) والضابطة (28)، ودراسة (رجب 2023) بلغت (60) طالبا، أما دراسة (الجميل 2015) فبلغ (70) طالبة موزعين على مجموعتين .أما دراسة (إبراهيم وآخرون 2022) فبلغت (60) تلميذا، وفي دراسة (الرازقي 2015) كان (400) طالب وطالبة، بينما في الدراسة الحالية كان (22) طالبة موزعات على مجموعتين.

**4. أداة البحث:** جميع الدراسات السابقة اعتمدت على بناء الاختبار التحصيلي كأداة لمعرفة النتائج ، إلا ان دراسة (إبراهيم وآخرون 2022) اعتمدت أداة ثانية هي اختبار الكتابة الإبداعية ، وكذلك دراسة (الرازقي 2015) اعتمدت ثلاث أدوات هي اختبار التفكير التفكيكي ومقياس لسبع عادات للعقل، وكذلك اعتماد اختبار

تورنس للإبداع ، بينما الدراسة الحالية اعتمدت بناء أداتين للبحث، الأولى كانت بناء اختبار تحصيلي ، والثانية بناء مقياس لمعرفة مستوى التفكير التحليلي.

### الفصل الثالث (الإجراءات)

#### أولاً: منهجية البحث:

بعد ان وضع الباحث خطة البحث ودرَسَ متغيرات البحث الحالي ، وبعد استشارة عدد من المحكمين اتضح للباحث انه من الضروري تطبيق أكثر من منهج للبحث ، نتيجة لتعدد متغيرات البحث وتنوعها، فطبق الباحث منهجين من مناهج البحث التربوي وكانت كالآتي:

#### أ. المنهج الوصفي

اعتمد الباحث المنهج الوصفي وهذا بسبب متغير التفكير التحليلي بوصفه من متغيرات البحث الحالي، الذي

وهذا ما فرضته إجراءات بناء مقياس التفكير التحليلي وعملية تحديد النظرية التي يسند إليها المقياس، لذا كان تطبيق هذا النوع من المنهجية العلمية ضرورة متطابقة وإجراءات البحث الحالي.

ب. المنهج التجريبي: اعتمد الباحث المنهج التجريبي وتحديدًا التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذات الاختبار البعدي .

ثانياً: مجتمع البحث : تشكل من طالبات الكلية التربوية المفتوحة ، قسم التربية الفنية المرحلة الأولى ، والبالغ عددهن (189) طالبة ، موزعات على (7) مراكز دراسية تحوي قسم لتربية الفنية .

ثالثاً: العينات: حدد الباحث طالبات قسم التربية الفنية في مركز ديال بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهن (34) موزعات على ثلاث قاعات دراسية، إذ بلغ عدد طالبات القاعة الأولى (12) ومثلن المجموعة الضابطة وطالبات القاعة الثالثة وعددهن (11) مثلن التجريبية وحدد الباحث طالبات القاعة الثانية مثلت عينة استطلاعية أولى للبحث وكان عددهن (11) ، كما في جدول (1).

## جدول (1)

أفراد عينات البحث للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) قبل الاستبعاد وبعده  
والاستطلاعية

| المجموعة  | القاعة  | عدد الطلاب قبل الاستبعاد | عدد الطلاب المستبعدين | سبب الاستبعاد  | عدد الطلاب بعد الاستبعاد | نسبة العينة للمجتمع الأصلي |
|-----------|---------|--------------------------|-----------------------|----------------|--------------------------|----------------------------|
| التجريبية | الثالثة | 11                       | ---                   | -              | 11                       | %23                        |
| الضابطة   | الأولى  | 12                       | 1                     | الخبرة السابقة | 11                       |                            |
| لمجموع    |         | 23                       |                       |                | 22                       |                            |

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: تم إجراء تكافؤ للمجموعتين بما يأتي :

أ. العمر محسوباً بالشهور: وأخذت البيانات لأعمار طالبات مجموعتي البحث من إدارة مركز الكلية ،وبلغ متوسط رتب أعمار طالبات المجموعة التجريبية (423,36) شهراً ومتوسط رتب أعمار طالبات المجموعة الضابطة (426) شهراً وباستعمال اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين، تبين أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة المحسوبة (53,000) أقل من القيمة الجدولية لمستوى دلالة الاختبار (0,652) وبدرجة حرية (20) أي ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني وكما في جدول (2)

## جدول (2)

يوضح نتائج اختبار العمر الزمني لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

| المجموعة | حجم العينة | متوسط الرتب | مجموع الرتب | ي المحسوبة | ي الجدولية                                      | الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05) |
|----------|------------|-------------|-------------|------------|-------------------------------------------------|------------------------------------|
| تجريبية  | 11         | 10.82       | 119.00      | 53.000     |                                                 |                                    |
| ضابطة    | 11         | 12.18       | 134.00      |            | مستوى دلالة الاختبار وفق برنامج<br>0.652=(spss) | غير دالة                           |

ب. الاختبار القبلي لمقياس التفكير التحليلي: تم إجراء الاختبار القبلي لإجابات الطالبات على مقياس التفكير التحليلي وظهرت قيمة مان وتني المحسوبة تساوي (53,000) وهي اكبر من درجة مستوى الدلالة والبالغة (0,606) عند مستوى دلالة (05,0) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في نتائج الاختبار القبلي لمقياس التفكير التحليلي، كما موضح في جدول (3)

## جدول (3)

يوضح نتائج اختبار (مان - ووتني) مقياس التفكير التحليلي القبلي

| المجموعة | حجم العينة | متوسط الرتب | مجموع الرتب | ي المحسوبة                                      | ي الجدولية | الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05) |
|----------|------------|-------------|-------------|-------------------------------------------------|------------|------------------------------------|
| تجريبية  | 11         | 12.23       | 134.50      | 52.500                                          | 30         | غير دالة                           |
| ضابطة    | 11         | 10.77       | 118.50      | مستوى دلالة الاختبار وفق برنامج<br>0.606=(spss) |            |                                    |

خامسا: ضبط متغيرات البحث :

1. الاندثار التجريبي: استبعد أربعة طلبة من مجموعتي البحث لكثرة الغيابات ، وكما في جدول (1)
2. البيئة التعليمية: حدد الباحث قاعة الورشة في قسم التربية الفنية لإجراء تطبيق التجربة لمجموعتين .
3. الخبرة السابقة: تم عزل هذا المتغير قبل اختيار العينة ، بتقديم استبيان مغلق لأفراد مجموعتي البحث ، احتوى على السؤال الآتي:(ما هو تحصيلك الدراسي الذي اهلك للقبول في الكلية التربوية المفتوحة؟) ووضع الباحث البدائل الآتية:(معهد الفنون الجميلة ، معهد الفنون التطبيقية )

## سادسا:متطلبات البحث

1. تحديد المادة الدراسية : حددها الباحث بالعناوين الرئيسة الآتية: (الواقعية والرمزية والوحشية والتكيفية والتعبيرية والسريالية)
2. الأهداف السلوكية:صاغ الباحث(30)هدفا سلوكيا،وفق تصنيف بلوم لمستويات(المعرفة، الاستيعاب،التطبيق، التحليل) وعرضها على السادة المحكمين،كما في ملحق (2) وكانت نسبة الاتفاق(85%)لمعرفة (10) هدف، الاستيعاب (9) أهداف، التطبيق(6) أهداف، التحليل (5) أهداف
3. أعداد خطط الدروس: اعد الباحث(8) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية علاقة السؤال بالجواب،(8)خطط للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية وعرضها على السادة المحكمين.

## سابعا : أدوات البحث

- الأداة الاولى: الاختبار المعرفي: اعد الباحث اختبارا بالصيغة المعرفية لقياس أثر استراتيجية علاقة السؤال بالجواب وموازنتها (بالطريقة المعتادة) في تحصيل طلاب مجموعتي البحث واتبع الآتي:
- أ. أعداد جدول مواصفات: اعد الباحث خارطة اختبارية للأهداف السلوكية وفق تصنيف (بلوم)وللمستويات الأربعة الأولى لموضوعات التجربة ،وقد حدد عدد فقرات الاختبار بـ(30) فقرة ، كما في جداول (4)

جدول (4)  
الخارطة الاختبارية

| المفردات        | عدد الصفحات | الوزن النسبي لأهداف |                     |                 |                   | مج الاسئلة | مج الدرجات | الأهمية النسبية للموضوعات |
|-----------------|-------------|---------------------|---------------------|-----------------|-------------------|------------|------------|---------------------------|
|                 |             | المعرفة (10) هـ دف  | الاستيعاب (9) هـ دف | تطبيق (6) هـ دف | التحليل (5) هـ دف |            |            |                           |
| الواقعية        | 5           | 1                   | 1                   | 1               | 0,5               | 3          |            | 10%                       |
| الرمزية         | 8           | 2                   | 1                   | 1               | 1                 | 5          |            | 16%                       |
| الوحوشية        | 6           | 1                   | 1                   | 1               | 1                 | 4          |            | 12%                       |
| التكعيبية       | 12          | 2                   | 2                   | 1               | 1                 | 6          |            | 24%                       |
| التعبيرية       | 9           | 2                   | 2                   | 1               | 1                 | 6          |            | 18%                       |
| السريالية       | 10          | 2                   | 2                   | 1               | 1                 | 6          |            | 20%                       |
| مجموع           | 50          | 10                  | 9                   | 6               | 5                 | 30         |            | -----                     |
| مجموع الدرجات   |             |                     |                     |                 |                   |            |            | 30                        |
| الاوزان النسبية |             | 34 %                | 28 %                | 20 %            | 18 %              | -----      |            |                           |
|                 |             |                     |                     |                 |                   |            |            | 100%                      |

ب. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: اختار الباحث احد أنواع الاختبارات الموضوعية، وهو الاختيار من المتعدد، كونه من الاختبارات الأكثر فاعلية كما يشير (الزوبعي ومحمد، 1981، ص 8) ، وحددت فقرات الاختبار (30) فقرة

اختيار من المتعدد وب (4) بدائل لكل فقرة، وتم توزيع موضوع الإجابة الصحيحة عشوائياً بين الفقرات.

ت. صياغة تعليمات إجابة الاختبار وتصحيحه : وتمت بوضع الإجابة الصائبة ، وخصص (درجة واحدة) لها وصفراً لغير الصحيحة.

ث. تحليل فقرات الاختبار التحصيلي وتتضمن الآتي:

1. مستوى الصعوبة : حسبت لكل فقرة في الاختبار وظهر أنها محصورة بين (0,72-0,23) أي أن " الاختبار يعد مقبولاً إذا كانت قيمته بين (0,20-0,80) (Bloom, 1971, p60)

2. قوة تمييز الفقرة: تم حسابها لكل فقرة ، تبين أنها واقعة بين (0,39-0,52) وهذا يتوافق مع رأي إيبيل "أن فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,39) فأكثر". (Eble, 1972, p406).

3. فاعلية البدائل الخاطئة: قام الباحث بعمليات إحصائية، أبقت نتائجها على جميع فقرات الاختبار.

➤ صدق الاختبار التحصيلي: صدق المحتوى وتم بناء الخارطة الاختبارية ، كما موضح في جدول (5) .

➤ ثباته الاختبار التحصيلي: بطريقة التجزئة النصفية، واستخدم معامل ارتباط بيرسون، وبلغ ثبات الاختبار (0,87) وهو معلوم ثبات جيد ومقبول.

➤ الصورة النهائية الاختبار: بعد إنهاء الإجراءات أصبح يتكون من (30) فقرة من الاختبار من متعدد مع منح فرصة ترك فقرتين .

- أداة البحث الثانية: مقياس التفكير التحليلي: وممر بنائه هذه بالآتي :

ج. صاغ الباحث تعريفا نظريا لمتغير التفكير التحليلي معتمدا على الدراسات السابقة والمصادر.

ح. اعتماد النظرية الكلاسيكية، والتي " تشير إلى ان السمة المقاسة يفترض ان توزعت درجات الأفراد فيها اعتداليا، انعكاسا لتأثر خصائص الأفراد وخصائص فقرات الاختبار". (Brown, 1986, p 118).

خ. **تحديد مرامي المقياس** : حددها الباحث لوجود المتغير التابع الثاني ويفترض قياسه .

د. **تحديد السمة المُقاسَة**: مستوى التفكير التحليلي لطلاب أفراد مجتمع البحث في مادة تاريخ الفن الحديث

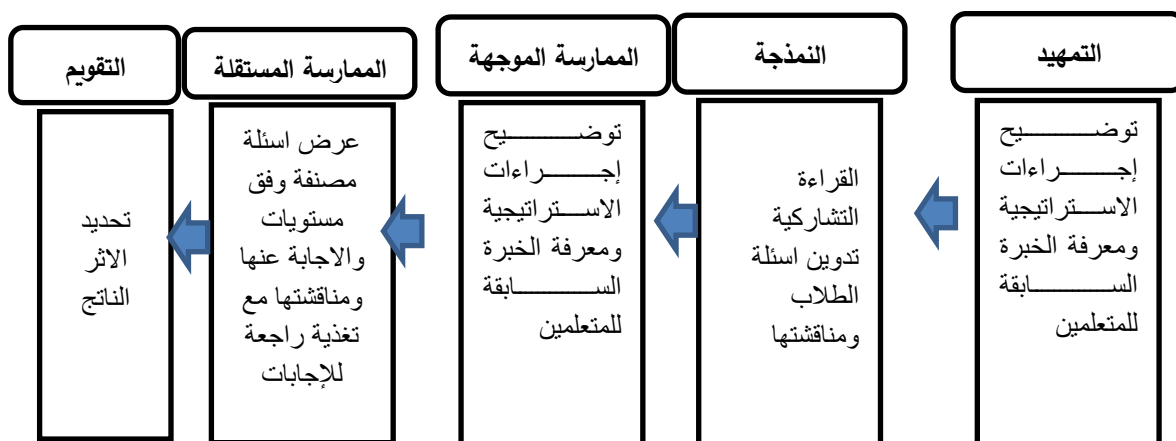
➤ **وصف المقياس** : يهدف المقياس إلى معرفة مستوى التفكير التحليلي لأفراد العينة في مادة تاريخ الفن الحديث وبذلك فقد تألف (10) فقرات ، أعلى درجة يستحصل عليها هي (50- 45) وهذا يعني ان مستوى تفكير عال بينما الدرجة التي استحصل عليها (25-30) فإن مستوى التفكير متوسط ، وأما إذا كانت الدرجة (10) فأدنى فإن مستوى التفكير منخفض ، فقد اعتمد الباحث مقياس خماسي البدائل هو (غالبا يأخذ 5 درجات) (كثيرا يأخذ 4) (أحيانا يأخذ 3 درجة) (نادرا يأخذ 2 درجة) (أبدا يأخذ 1)

➤ **صدق المحتوى للمقياس**: تم استخراج صدق المحتوى للمقياس عن طريق أسلوب الصدق الظاهري ، بعرضه على مجموعة من الخبراء في تخصص طرائق التدريس ، والعلوم التربوية والنفسية .

➤ **صدق البناء**: وتم بحساب (القوة التمييزية للمجموعتين الطرفيتين)، وقياس معامل الاتساق الداخلي بتطبيق معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية وظهرت بين (0,60 - 0,75).

➤ **ثبات المقياس**: تم استخراجه بتطبيق (معادلة ألفا كرونباخ) على العينة الاستطلاعية المتكونة من (54) طالبة لحساب موثوقية أدوات المسح من نوع مقياس (ليكرت) بكل أشكاله ، وظهرت قيمته (0,76) وهي مؤشرا جيدا على ثباته.

**تاسعا: خطط الدروس :** اعد الباحث (8) خطط لدروس بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ومثلها وفق استراتيجية علاقة السؤال بالجواب للمجموعة التجريبية ، واتبع الباحث في اعداد خطط المجموعة التجريبية الخطوات الأساسية للاستراتيجية وكما موضحه في المخطط (1)



### مخطط (1) يوضح خطوات استراتيجية علاقة السؤال بالجواب

(المقيمي وسليمان، 2017، ص376)

**عاشرا: تجربة الاستطلاع :** طبق الباحث الاختبار التحصيلي والمقياس على طالبات قسم التربية الفنية المرحلة الأولى في المراكز الدراسية (ديالى، الفلوجة، الصويرة) وعددهن (54) طالبة بعد عزل عينة البحث الأصلية الاستخراج الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وتم حساب زمن الإجابة وفعالية البدائل ومستوى الصعوبة والقوة التمييزية ومدى وضوح فقرات المقياس.

**احد عشر: التطبيق النهائي للتجربة: وهي كالآتي:**

**2- الاختبار القبلي:** باشر الباحث بتطبيق الاختبار القبلي يوم الأحد الموافق

(2024/2/11) وتم فيه الإجابة على فقرات مقياس التفكير التحليلي .

**3- التطبيق الفعلي لتجربة:** قام الباحث بتطبيق تجربته يوم الثلاثاء الموافق

(2024 /2/13) بتدريسهم حصة أسبوعياً لكل مجموعة من الفصل

الدراسي واستمرت مدة (8) أسابيع انتهت يوم الثلاثاء الموافق (2024/4/16) وحدث توقف مدة أسبوع لظروف عيد الفطر وأمور أخرى

4- الاختبار البعدي: نفذه الباحث يوم الأحد الموافق (2024/4/21)، وإعادة الاختبار تمت بعد مرور أكثر من (10) أيام وتحديداً تم يوم الثلاثاء الموافق (2024/4/30).

اثنا عشر: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحزمة الإحصائية (spss) ومنها:

1. اختبار مان وتني: استعمل لمعرفة الفروق الإحصائية عند التكافؤ بين المجموعتين، ولتحليل نتائج الاختبار التحصيلي والمقياس.
2. معامل ارتباط بيرسون: استعملت لحساب ثبات الاختبار، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
3. معامل صعوبة الفقرة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار
4. معامل تمييز الفقرة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار والمقياس.
5. فاعلية البدائل: استعملت هذه الوسيلة لقياس فاعلية البدائل لفقرات الاختبار من متعدد
6. معادلة ألفا كرونباخ: لحساب الثبات للمقياس

### الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها، لتثبت من فرضيات البحث وكالاتي:

#### أولاً: عرض النتائج:

- نتائج الفرضية الصفريّة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة تاريخ الفن الحديث على وفق استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ورتب درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي، وتم التوصل إلى النتائج عبر تطبيق الباحث للحزمة الإحصائية (spss-26)، ومنه اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين (تجريبية-ضابطة) ؛ لمقارنة نتائج الاختبار المعرفي، وتم استخراج قيم (U) المحسوبة وبلغت (27,000) و ما الجدولية فبلغت (30) عند المستوى المحدد لدلالة كما استخراج (sig) كمستوى دلالة الاختبار وبلغت (0.028) وهذا يعني ان النتائج ظهرت لصالح التطبيق البعدي، لذا ترفض الفرضية الأصلية وتقبل البديلة وكما في جدول(5)

#### جدول (5)

نتائج اختبار (U) الاختبار المعرفي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

| الدالة<br>الاحصائية | (ي) الجدولية | (ي)<br>المحسوبة | مجموع<br>الرتب | متوسط<br>الرتب | حجم<br>العينة | المجموع<br>ة |
|---------------------|--------------|-----------------|----------------|----------------|---------------|--------------|
| دال                 | 30           | 27.000          | 160.0<br>0     | 14.5<br>5      | 11            | تجريبية      |

- **نتائج الفرضية الصفريّة الثّانية :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة تاريخ الفن الحديث على وفق استراتيجية علاقة السؤال بالجواب ورتب درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في إجاباتهم على مقياس التفكير التحليلي ، وتم التوصل إلى النتائج عبر تطبيق الباحث للحزمة الإحصائية (spss-26)، ومنه اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين(تجريبية- ضابطة) ؛ لمقارنة نتائج الاختبار المعرفي ، وتم استخراج قيم مان وتني المحسوبة وبلغت (9,000) وأما الجدولية فبلغت (30) عند مستوى دلالة (0.05) واستخراج مستوى دلالة الاختبار (sig) وبلغت (00.00) وهذا يعني ان النتائج ظهرت لصالح التطبيق البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة ،وتقبل الفرضية البديلة وكما موضح في جدول(6)

## جدول (6)

نتائج اختبار (U) لمجموعتي البحث في اجابتهن على مقياس التفكير التحليلي

| الدالة الإحصائية | (ي) الجدولية                                             | (ي) المحسوبة | مجموع الرتب | متوسط الرتب | حجم العينة | المجموع |
|------------------|----------------------------------------------------------|--------------|-------------|-------------|------------|---------|
| دال              | 30                                                       | 9.000        | 178.00      | 16.18       | 11         | تجريبية |
|                  | مستوى دلالة الاختبار في البرنامج الإحصائي (spss) = 0.000 |              | 75.00       | 6.82        | 11         | ضابطة   |

ثانياً: تفسير النتائج: أظهرت نتائج التجربة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية علاقة السؤال بالجواب على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية

ويورد الباحث تفسير نتائج البحث الحالي تبعا لمتغيرات الدراسة وللأسباب الآتية:

1. ان استراتيجية علاقة السؤال بالجواب أعطت للمتعلمين فرصة لتركيز أكثر في دراستهم انسجاما مع أعمارهم وتجربتهم في التعليم فعدوها تراعي التزاماتهم التي تشكل عبئا عليهم بالتعليم التقليدي ، مما يمكن ان يعزوه الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية في المتغيرين التابعين لدراسة.

2. توفر استراتيجية علاقة السؤال بالجواب، تعلمنا مرنا للطلاب فهي تسمح لهم بتجاوز شروحات كثير مركزين على الجوانب المهمة في الموضوعات التي يدرسونها.
3. حقق تنفيذ استراتيجية علاقة السؤال بالجواب فرصة لإيجاد تعلم أكثر جذبا للطلاب لأنه يوفر إمكانية التعلم والتحليل والربط بين الموضوعات وكل حسب إمكانياته بما شكل دافعا نحو التحصيل.
4. قُدم المحتوى التعليمي للطلّابات بانتقاء وتقسيم للموضوعات أولا ثم الانتقال إلى عمليات التحليل، التي تحققت نتيجة لترابط الوثيق بين تلك الموضوعات مما يمكن ان يعزوه الباحث بوصفه سببا في ارتفاع تحصيل المجموعة الضابطة أيضا .
5. يمكن ان تعزى نتائج البحث الحالي إلى دور عرض المادة الدراسية المركز وغير التقليدي عبر استراتيجية الجواب وعلاقته بالسؤال فحقق ذلك التطور في النتائج.
6. يعزو الباحث غياب تطور ملحوظ في نتائج المجموعة الضابطة في التفكير التحليلي ناتج لرتابة الطريقة الاعتيادية التي لا توفر قدرا كافيا في التفكير بل تجعل المتعلم متلقي سلبي للمعلومة.

### ثالثا: الاستنتاجات:

#### في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. ان استخدام استراتيجيات حديثة يمنح التعليم أداء أفضل لكسرها نمطية طرائق التدريس التقليدية التي أفقدت المتعلمين التوقع كونهم عرفوا خطواتها مسبقا خاصة ان عينة البحث الحالي هم معلمون بالأصل
2. ان التحديد الذي توفره استراتيجية علاقة السؤال بالجواب أسهم في زيادة تحصيل وتفكير المتعلمين .

3. ان انتقاء استراتيجيات تدريس على وفق رؤى لا تقف عند ارتفاع مستوى التحصيل بل يتعداه إلى متغيرات أخرى كالتفكير مثلا عملية يتم الإعداد منذ مرحلة التخطيط .

4. ان اختيار طرائق تدريس تهتم بمستويات فهم للمقروء يحقق مردودات أكثر ثباتا في التعليم .

5. ان الانتقال المتدرج وفق خطوات متسلسلة أثناء عرض الدرس بتطبيق استراتيجيات أو طرائق تدريس تمنح المتعلم دورا في تعلمه ودورا في التحقق من نتائج ما توصل إليه يسهم تكوين متعلم أكثر فاعلية .

6. ان ما توفره بعض الطرائق الاستراتيجية الحديثة لا تقف عند المردودات الايجابية ،في التحصيل فقط بل تتعداها إلى مكاسب أخرى منها زيادة دافعيته وزرع الثقة بقدراته على الانجاز .

#### رابعا: التوصيات:

#### في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. تدريب المعلمين والمدرسين على استراتيجيات الحديثة وخاصة المنبثقة عن التفكير ما وراء المعرفة ومنها استراتيجية علاقة السؤال بالجواب.
2. الاهتمام بمتغير التفكير عند تدريس مواد التربية الفنية بوصفه متغيرا يسهم في بناء المعرفة عند المتعلمين بأساليب متنوعة ومغايرة انطلاقا من خبراتهم وقدراتهم انعكس على نوع الانجاز .
3. التأكيد على أهمية تقديم المواد النظرية في الكلية المفتوحة بأساليب مختلفة عن الأساليب التقليدية التي أفقدت المتعلمين دافعيتهم وجذب انتباههم كونها ذات الأساليب التي يمارسونها أنفسهم مع تلاميذهم في مدارسهم.
4. التعامل مع الطلبة في التربية المفتوحة وفق آليات مغايرة عن طلبة الكليات الأخرى انطلاقا من أعمارهم وخبراتهم الميدانية ومستوى الأعباء التي يعيشونها مع عدم التفريط بالمحتوى المعرفي .

**خامسا: المقترحات:**

بناء لما تم التوصل له واستكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء

الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة مماثلة على طلبة قسم التربية الفنية بالكلية التربوية المفتوحة في المواد الدراسية العملية .

2. إجراء دراسة عن استراتيجية علاقة السؤال بالجواب بمتغيرات مغايرة لما اعتمده البحث الحالي.

3. إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية علاقة السؤال بالجواب واستراتيجية أخرى تنمي التعلم النشط .

## المصادر

1. إبراهيم، احمد سيد وآخرون، (2022)، القراءة التشاركية ودورها في تنمية مهارات التفكير التحليلي والكتابة الإبداعية تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج30، العدد4.
2. الأسدي، عباس حنون مهنا، (2010)، التفكير التحليلي وعلاقته بالأفكار المتضادة والأسلوب الفرسي المعرفي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد- كلية الآداب.
3. الاشقر ، فارس راتب، فلسفة التفكير ونظريات التعلم والتعليم، (2011)، دار زهران لنشر، عمان
4. الجميلي، بهاء نوري ( 2015 ) ، أثر وحدة تعليمية لمادة تاريخ الفن وفق نموذج ميرل في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية) رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية
5. الحربي، خالد بن سالم، (2021) ، فاعلية وحدة تدريسية قائمة على استراتيجية علاقة السؤال بالجواب في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة القصيم.
6. رجب، محمد علي، (2023)، اثر استراتيجية التعلم العنقودي في تحصيل طالبات معهد الفنون بمادة تاريخ الفن،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية.
7. الرزاق، سعد صالح كاظم (2015) ،التفكير التحليلي وعادات العقل وعلاقتها بالإبداع لدى طلبة الجامعة ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة ديالى ،كلية التربية للعلوم الإنسانية.
8. رؤف، إبراهيم عبد الخالق، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ،دار عمار لنشر والتوزيع، عمان ،2001

9. الزوبعي، إبراهيم عبد الجليل، ومحمد الغنام (1981)، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل.
10. عبد الله محمد ، سامية،(2015) استراتيجيات الفهم (الأسس والنماذج)، دار كنوز المعرفة، عمان.
11. عبد النبي الرسول، اقبال احمد، (2015)فاعلية استخدام استراتيجية علاقة السؤال بالجواب في تنمية مهارات الفهم الناقد لدى طلبة الصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية –مصر ج39، ع2.
12. عبيد ، وليم تاووضروس(2010) :تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.
13. العطواني، منى محمد،(2011) الحساب الذهني وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية.
14. عطية ، محسن علي،(2016) استراتيجيات ماوراء المعرفة في الفهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
15. علام،صلاح الدين محمود(2001) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ،دار الفكر العربي ، مصر .
16. المقيمي، سامي ، (2017) فاعلية استراتيجية علاقة السؤال بالجواب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة سلطان قابوس ،عمان .
17. الوائلي، جميلة رحيم (2008) التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض والنقصان التدريجي في تنمية التفكير التحليلي لدى التلاميذ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
18. Al-Hudibi,A(2013).The impact of aproposed strategy in develing reading comprehension skills of Arabic

languages in other languages. Educational Journal,106(27).

19. Bloom , B.S Hastings , J.T and Maolaus G.F .Hand Book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York , Mc Grow Hill , 1971.
20. Brown, F. G.( 1986): principles of Educational and –psychological Testing, HOLT Rinehart and Winstion , NEW YORK.
21. Eble , R.I. Assisting of Education Measurement Engle Wood Eliffs . New Jersey , 1972.

## ملحق (1)

## مقياس التفكير التحليلي

| ت  | الفقرات                                                             | المعيار |       |        |       |      |
|----|---------------------------------------------------------------------|---------|-------|--------|-------|------|
|    |                                                                     | غالبا   | كثيرا | أحيانا | نادرا | أبدا |
| 1  | حين استمع إلى محاضرة أركز في التفاصيل الواردة ولا اكتفي بالعموميات. |         |       |        |       |      |
| 2  | صياغة أسئلة لموضوع ما تساعدني في تكوين فهم أدق المعلومات الواردة.   |         |       |        |       |      |
| 3  | عند توجيه سؤال لي أركز في إجابتي على التفاصيل .                     |         |       |        |       |      |
| 4  | عند مواجهة سؤال لا اعرف إجابته أحاول تحليل عناصره وبناء تصورا عام.  |         |       |        |       |      |
| 5  | عند تكليفي بمهمة محددة أحاول انجازها بدقة وهدوء .                   |         |       |        |       |      |
| 6  | أثناء دراستي أسعى إلى بتفكيك الموضوع إلى أجزائه.                    |         |       |        |       |      |
| 7  | عند مواجه مشكلة أحاول ان أكون منظما في فهمها للتوصل للحلول.         |         |       |        |       |      |
| 8  | عند مشاركتي بمداخلة وحوار أركز على الأفكار وأسلوب عرضها .           |         |       |        |       |      |
| 9  | عند اطلاعي المعرفي اهتم بتفكيك كل المعلومات التي تعرض لي .          |         |       |        |       |      |
| 10 | إذا وجه إلي نقد من الآخرين أحاول تفهمه وأسعى لتحليل أسبابه .        |         |       |        |       |      |

## ملحق (2)

## الاختبار التحصيلي

عزيزي الطالب أمامك ( 31 ) فقرة اختر الإجابة الصائبة من بين البدائل (30) فقرة فقط

1. تعد رد فعل مباشر وثوري ومناقض للمنطلقات الجمالية للمثالية
  - أ. التعبيرية ب. السريالية ت. التكعيبية ث. الواقعية
2. الواقعية الحركة الأولى منحت للفن دورا
  - أ. تعليميا أكاديميا ب. صحيا تثقيفيا ت. وظيفيا اجتماعيا ث. سياسيا تنظيميا
3. تقترب كثيرا من الواقعية في أسلوب الأداء
  - أ. السريالية ب. الكلاسيكية ت. الوحشية ث. عصر النهضة
4. عدت تيارا مماثل للانطباعية في نشأتها وتطورها .
  - أ. الرمزية ب. الواقعية ت. السريالية ث. الكلاسيكية
5. تعد من أشهر لوحات اوديلوريدون
  - أ. زهرة المستنقع ب. وجه وعيون كثيرة ت. النائم ث. الفتاة البيضاء
6. استندت أعمالها إلى التأليف الذاتي حسب الرؤية الذاتية
  - أ. الانطباعية ب. الوحشية ت. الباروك ث. الركوكو
7. تخلت المدرسة الرمزية عنه لمصلحة الفكرة
  - أ. التعقيد ب. الإحساس ت. الألوان الحارة ث.
- الأشكال الغريبة
9. تعد من سمات المدرسة الرمزية
  - أ. الغموض ب. الاهتمام بالمنظور ت. ألوانها متناغمة ث. الأشكال الهندسية
10. من أهم خصائص الرمزية
  - أ. الأشكال قاسية الملامح ب. الألوان الباردة ت. الأشكال واضحة ث. بعثة الأمل

11. استندت أعمالها إلى التأليف الذاتي حسب الرؤية الذاتية  
أ. المستقبلية ب. الانطباعية ت. الدائرية ث. الوحشية
12. كان لهما تأثير كبير على الوحشيين في ثورتهم على القيم الأكاديمية  
أ. سيزان وفان كوخ ب. فأن كوخ ودافنشي ت. رافائيل وانجلو ث. كوربييه وماتيس
13. أثرت الوحشية في انبثاقها كحركة فنية في فن الرسم .  
أ. التكعيبية ب. السريالية ت. الكلاسيكية الجديدة ث. الواقعية
14. كانت واحدة من معالجات التكعيبية لشكل  
أ. اللجوء إلى الهندسة ب. اللجوء للون الغامق ت. اللجوء للمنظور  
ث. اللجوء لفكرة المتجردة
15. هو البعد الرابع الذي سعت التكعيبية لإيجاده  
أ. الشكل ب. العمق ت. الرؤية الفكرية ث. الطول
16. تعد ثورة ضد الفن الرسمي وكوسيلة لاستحداث أسلوب خطاب ومعنى يستند  
إلى قيم مثيرة.  
أ. التعبيرية ب. الرومانسية ت. الانطباعية ث. الواقعية
17. كان أسلوبا اعتمدته التعبيرية بالبحث عما هو خفي من العاطفة الإنسانية دون  
الاكتراث بالأشياء المنظورة .  
أ. الانفعال الداخلي ب. الابتعاد القواعد السائدة ت. استثمار الاحلام  
ث. الألوان السوداوية
18. من أشهر الجماعات الفنية التي جسدت أعمالهم التعبيرية بطريقة فلسفية  
أ. الجسر ب. الفارس الأزرق ت. الفنانين المتحدون ث. المتمردون
19. اعتمد التعبيرية أسلوبا لتقديم الطبيعة والحياة على أنها

أ. ظواهر تخضع لقوى طائشة ب.ظواهر إنسانية ت. ظواهر ماضوية ث. رؤية مستقبلية

**20. ابرز الفنانين التعبيريين الذين اتسمت أعماله بأسلوب قوي وعنيف .**

أ. اميل نولدهب. كيرشنترت. ماتيسث.انسور

**21. ظهرت بعد الدادائية كمدرسة في الرسم الأوربي الحديث**

أ. السريالية ب. الواقعية ت. التعبيرية ث. الباروك

**22. اعتمدته السريالية كمبدأ يعمل على إلغاء جميع النظم والتصورات السابقة للرد على جميع المذاهب والعودة إلى الواقعية بأسلوب جديد .**

أ. الداداب. التشظية ت. التفاعل الحضاري ث. الإغلاق

**23. من بين أهم ما رفضته الوحشية**

أ. التخطيط بالألوان ب. الالتزام بحرفية الواقع ومحاكاته ت. تعبيرات اللاشعور  
ث. الألوان الغامقة

**24. اهتمت السريالية بفلسفته في اللاشعور**

أ. فرويد ب. نيتشهت.برونرث. فيجوتسكي

**25.تميزت أعماله بالغرابة فهي تزخر بمخلوقات عفنة وأشياء فقد شكلها فيها عوالم لا يمكن إدراكها حسيا إلا في الأحلام.**

أ. سلفادور دالي ب. ماكس ارنست ت. براك ث. مارينتي

**26. من خصائص التعبيرية**

أ. حرية استخدام اللون والشكل ب. الاهتمام بالتفاصيل ت. اعتمد الرمز ث. رسم الحالات الواقعية

**27. كان تفسيراً قدمته السريالية لهدفها في الغوص في أعماق اللاشعور**

أ. مصدر للإلهام بعيداً عن سلطة العقل ب. تقديم تفسيرات منطقية ت. تأطير المنجز فلسفياً ث. كسر النمطية في الفن

**28. كانت أهم الدلائل على فقدان سلفادور دالي الثقة بالواقع اليومي اتضح في أعماله**

أ. تقليد الحلم لقلب قوانين الطبيعة ب. استخدامه الألوان الباردة ت. الابتعاد عن الناس ث. الترابط المنظور باللون

**29. استطاع ماكس ارنست ان يميز أعماله بها**

أ. الوضوح ب. الأبعاد المثالية للأشكال ت. تهجين الأشكال ث. انسجام التكوينات

**30. يعد من أهم صفات أسلوب الفنان في الوحشية**

أ. المبالغة والحذف ب. التوزيع اللوني وبتحويلات عاطفية ت. النقل الحرفي للواقع ث. التوزيعات الهرمية

**31. اعتمدته التكعيبية استخدمه كأسلوب مغاير التعبير عن الحقيقة المطلقة .**

أ. الشكل الهندسي ب. اللون الأحمر ت. المساحات الفارغة في اللوحة ث. الفكرة الاحتجاجية

## ملحق (3)

## اسماء السادة المحكمين ونوع الاستشارة

| ت | اسماء المحكمين          | الدرجة العلمية | مكان العمل                          | التخصص الدقيق              | نوع الاستشارة* |   |   |   |
|---|-------------------------|----------------|-------------------------------------|----------------------------|----------------|---|---|---|
|   |                         |                |                                     |                            | أ              | ب | ج | ح |
| 1 | اسماء عبد الجبار سلمان  | إ.د            | مركز الأمومة والطفولة /جامعة ديالى  | العلوم التربوية والنفسية   |                | + |   | + |
| 2 | سيف سعد محمود           | أ.د            | معهد الفنون الجميلة للبنين/ ديالى   | العلوم التربوية والنفسية   | +              | + |   | + |
| 3 | مظهر عبد الكريم سليم    | إ.د            | كلية التربية للعلوم الإنسانية/ديالى | علم النفس التربوي          |                |   |   | + |
| 4 | مهند عبد الستار النعيمي | إ.د            | التربية الأساسية / ديالى            | علم النفس التجريبي         |                | + |   | + |
| 5 | حسن جار الله جماغ       | إ.م.د          | كلية التربية الأساسية المستنصرية    | ط.ت التربية الفنية         | +              | + | + |   |
| 6 | عمار فاضل حسن           | إ.م.د          | كلية الفنون الجميلة /ديالى          | طرائق تدريس التربية الفنية | +              | + | + |   |
| 7 | عامر سالم               | إ.م.د          | التربية للعلوم                      | فلسفة التربية              |                | + | + | + |

| عبيد<br>السلامي |                    | الإنسانية / تكريت | الفنية                                 |                               |   |   |   |
|-----------------|--------------------|-------------------|----------------------------------------|-------------------------------|---|---|---|
| 8               | محمد صبيح<br>محمود | ا.م.د             | كلية التربية<br>الأساسية<br>المستنصرية | ط. ب. ت التربية<br>الفنية     | + | + | + |
| 9               | عمر قاسم<br>علي    | ا.م               | كلية الفنون<br>الجميلة/ ديالى          | طرائق تدريس<br>التربية الفنية | + |   | + |

\*حيث الاستشارة (أ) تمثل الأهداف السلوكية والاستشارة (ب) الاختبار التحصيلي

(ج) تمثل خطط الدروس (ح) المقياس